

Distr.: General
11 August 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ٧١ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري
وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من
تعصب: التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج
عمل ديربان ومتابعتهما

تقرير فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير فريق الخبراء العامل المعني
بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، عملاً بالفقرة ٨ من قرار الجمعية ١٦٢/٦٩ والفقرة ٤
من قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٥/٢٧.

.A/70/150*



الرجاء إعادة استعمال الورق

080915 080915 15-13565 (A)



تقرير فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي

موجز

يُقدّم هذا التقرير وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٦٢/٦٩، الذي طلبت الجمعية بموجبه إلى مجلس حقوق الإنسان، عن طريق رئيس فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، أن يقدم تقريراً إلى الجمعية عن أعمال الفريق العامل، وقرار المجلس ٢٥/٢٧ الذي طلب بموجبه إلى الفريق العامل أن يقدم تقريراً سنوياً إلى المجلس بشأن جميع الأنشطة المتصلة بولايته، وكذلك إلى الجمعية العامة في سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي. ويغطي هذا التقرير الأنشطة التي نُفذت خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥.

المحتويات

الصفحة

٣	أولاً - مقدمة
٣	ثانياً - أنشطة الفريق العام
٣	ألف - الاجتماعات السنوية
٤	باء - الزيارات القطرية
٥	جيم - الاتصالات
٦	دال - العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي
١٠	هاء - أنشطة أخرى متعلقة بالأمم المتحدة
١١	ثالثاً - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة، بموجب الفقرة ٨ من قرارها ١٦٢/٦٩ إلى مجلس حقوق الإنسان، عن طريق رئيس فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، أن يقدم تقريراً إلى الجمعية عن أعمال الفريق العامل. وطلب المجلس بموجب قراره ٢٥/٢٧ إلى الفريق العامل أن يقدم تقريراً سنوياً إلى المجلس بشأن جميع الأنشطة المتصلة بولايته، وكذلك إلى الجمعية في سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي. ويقدم هذا التقرير استجابة لهذين الطلبين، وهو يغطي الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥.
- ٢ - ويتألف الفريق العامل من خمسة خبراء مستقلين يعملون بصفتهم الشخصية. وفي عام ٢٠١٤ عيّن مجلس حقوق الإنسان ثلاثة أعضاء جُدد. والأعضاء الحاليون هم: ميري فانون - مينديس - فرانس (رئيساً)، وفيرين سيرد، وسابيلو غوميدز، وميشال بالسيرزك، وريكاردو أ. سونغا الثالث.

ثانياً - أنشطة الفريق العامل

ألف - الاجتماعات السنوية

- ١ - الدورة الخامسة عشرة (١٧-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)
- ٣ - كانت الدورة الخامسة عشرة دورة مغلقة، قام فيها الفريق العامل بالنظر في المسائل الداخلية، بما فيها العمل المستقبلي والزيارات القطرية، والاتصالات، وبعقد مشاورات مع مختلف الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات، والمجتمع المدني، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. واتخذ الفريق العامل عدداً من القرارات خلال الدورة، بما في ذلك القيام بزيارات متابعة بعد خمس سنوات من زيارة قطرية. كما قرر إعداد دراسة مواضيعية بشأن التنميط العنصري، واستكشاف طرق لتعزيز التعاون مع لجنة القضاء على التمييز العنصري.
- ٢ - الدورة السادسة عشرة (٣٠ آذار/مارس - ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥)
- ٤ - ركزت الدورة السادسة عشرة على "التنمية والمنحدرين من أصل أفريقي". وقد اختير هذا الموضوع تماشياً مع مواضيع العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي: "السكان المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية". وناقش الفريق العامل كيفية تأثر السياسات والإجراءات والبرامج الإنمائية بالعنصرية الهيكلية المُستَبَطَنة، والتمييز العنصري، وكراهية الأفارقة وكراهية الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب تجاه المنحدرين من أصل

أفريقي. وجرى التأكيد على وجوب تعاضد التدابير المتخذة للقضاء على الفقر وجميع أشكال التمييز. وحث الفريق العامل الدول على إنشاء برامج قائمة على مشاركة المنحدرين من أصل أفريقي والأفارقة، بهدف تحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية. كما كرر التأكيد على توصيته بإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات المنحدرين من أصل أفريقي، بسبل منها إعداد برامج عمل محددة، بالتعاون مع المجتمع المدني، لتنفيذ برنامج أنشطة العقد. علماً بأن سرداً كاملاً للدورة وتوصيات الفريق العامل بشأن الموضوع يرد في تقريره إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثلاثين (A/HRC/30/56).

باء - الزيارات القطرية

١ - هولندا

٥ - قام الفريق العامل بزيارة قطرية إلى هولندا في الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠١٤. وأصدر بياناً صحفياً عقب زيارته^(١). ويرد سرد كامل للنتائج التي توصل إليها وتوصياته في تقريره المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثلاثين (A/HRC/30/56/Add.1).

٢ - السويد

٦ - قام الفريق العامل بزيارة قطرية إلى السويد في الفترة من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وأصدر بياناً صحفياً عقب زيارته. ويرد سرد كامل لما توصل إليه من نتائج وتوصياته في تقريره إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثلاثين (A/HRC/30/56/Add.2).

٣ - إيطاليا

٧ - قام الفريق العامل بزيارة قطرية إلى إيطاليا في الفترة من ١ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥. وأصدر بياناً صحفياً عقب زيارته، وسوف يقدم الفريق تقريراً متضمناً ما توصل إليه من نتائج وتوصياته إلى مجلس حقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٤ - الزيارات المقبلة

٨ - سوف يزور الفريق العامل الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٩ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ بناء على دعوة الحكومة.

(١) جميع البيانات الصحفية متاحة على الرابط www.ohchr.org/EN/Issues/Racism/WGAfricanDescent/Pages/WGEPADIndex.aspx.

٩ - ودعت حكومة إسرائيل الفريق العامل لزيارة البلد في عام ٢٠١٥. وقد اقترح الفريق العامل موعداً للزيارة الفترة من ١٣ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر، وهذا الموعد هو قيد نظر الحكومة.

١٠ - وقدمت حكومة جامايكا دعوة إلى الفريق العامل لزيارة البلد في عام ٢٠١٦. كما قدمت حكومة كل من مدغشقر وموريتانيا دعوة مماثلة.

١١ - ويود الفريق العامل أن يشكر جميع الحكومات التي تعاونت معه ودعته إلى القيام بزيارات قطرية.

جيم - الاتصالات

١٢ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، أرسل الفريق العامل ١٢ رسالة إلى إيطاليا، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، والولايات المتحدة، وهولندا بشأن المزاعم التي تدرج ضمن ولايته.

١٣ - وترد الرسائل المرسلة والردود عليها في تقارير الاتصالات المشتركة التالية المقدمة من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة إلى مجلس حقوق الإنسان: [A/HRC/30/27](#)، و [A/HRC/29/50](#) و [A/HRC/28/85](#). وتشمل تلك التقارير الدورية ملخصات مقتضبة للمزاعم التي أُبلغت إلى الدول أو إلى كيانات أخرى، مع وصلات تشعّبية لنص الرسائل المرسلة والردود الواردة.

١٤ - كما أصدر الفريق العامل عدداً من البيانات الإعلامية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير: في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥، أصدر بياناً شجب فيه مقتل أمريكيين من أصل أفريقي وحث على اتخاذ تدابير ضد الجرائم العنصرية.

١٥ - وفي ٢١ آذار/مارس ٢٠١٥ الموافق لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، أصدر الفريق العامل، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ولجنة القضاء على التمييز العنصري، بياناً مشتركاً.

١٦ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، بمناسبة إطلاق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، أصدر الفريق العامل والعديد من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بياناً مشتركاً.

١٧ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، أصدر الفريق العامل بياناً مشتركاً مع المقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وفي تكوين الجمعيات، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات فيما يتعلق بقضيي إريك غارنو ومايكل براون في الولايات المتحدة.

١٨ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أصدر الفريق العامل بياناً رحب فيه باعتماد برنامج الأنشطة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي.

دال - العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي

١٩ - يرحب الفريق العامل بالعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، باعتباره فرصة بالغة الأهمية لتركيز الانتباه على تعزيز وحماية حقوق المنحدرين من أصل أفريقي. فهو سوف يسלט مزيداً من الضوء على المنحدرين من أصل أفريقي والاعتراف بهم بتفكيك نموذج التمييز العنصري. وهو علامة على الالتزام السياسي للدول بمكافحة التمييز العنصري وكرهية الأفرقة.

٢٠ - وقد شارك الفريق العامل مشاركة مباشرة في إعداد موضوع العقد وبرنامج أنشطة تنفيذه.

١ - المشاركة في الإطلاق الرسمي للعقد

٢١ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، ألقى رئيسة الفريق العامل بياناً وشاركت في الإطلاق الرسمي للعقد. كما شاركت هي والسيدة شيرد في مؤتمر صحفي.

٢ - الأنشطة الترويجية

٢٢ - واصل الفريق العامل الترويج لأنشطة العقد والمشاركة فيها للتفاعل مع المجتمع المدني ومساعدة الأطراف المعنية في تنفيذ برنامج الأنشطة.

٢٣ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، في الاجتماع السابع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالتمييز العنصري وحماية الأقليات، قدم الفريق العامل تقرير إحاطة بشأن العقد، بما في ذلك الأعمال التحضيرية له، وإعلانه، وإطلاقه. وأكدت الرئيسة على أهمية العقد وشجعت أعضاء الشبكة على استخدام العقد وسيلة لإعطاء الأولوية للأنشطة التي تعزز وتحمي حقوق المنحدرين من أصل أفريقي. ولوحظ أن مواضيع العقد تعكس بعض المجالات التي تركز

عليها الشبكة فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة الأمين العام التوجيهية بشأن التمييز العنصري وحماية الأقليات، ولا سيما فيما يتعلق بمكافحة التمييز العنصري، بما في ذلك ما يتصل بالمنحدرين من أصل أفريقي. واتفق أعضاء الشبكة على تعزيز التعاون بين الفريق العامل والشبكة من أجل التوعية وضمان شمول واتساق عمل الأمم المتحدة خلال العقد. وفي سياق متابعة للاجتماع، شارك ممثلون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية كمحاضرين أثناء الدورة السادسة عشرة للفريق العامل.

٢٤ - وفي أثناء زيارة الفريق العامل إلى السويد وإيطاليا، قام بالترويج بنشاط للعقد مشجعاً جميع الأطراف المعنية على اتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني.

٢٥ - وفي الدورة السادسة عشرة للفريق العامل، أجريت حلقة نقاش بشأن خطط تنفيذ العقد، مع التركيز على التنمية. وإضافة إلى ذلك، قام الفريق العامل بتنظيم اجتماع جانبي في ٣٠ آذار/مارس للاحتفال ببدء العقد كلفتة مهمة في الكفاح من أجل حماية أكبر لحقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي.

٢٦ - كما قام أعضاء الفريق العامل بأنشطة ترويجية، على النحو التالي:

في عام ٢٠١٥، أدلت الرئيسة ببيانات وشاركت في طائفة من المناسبات، مغتمنة الفرصة للتوعية بالعقد والدعوة إلى تنفيذه. وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية:

(أ) في ١١ شباط/فبراير، شاركت الرئيسة في أنشطة "شهر التاريخ الأسود" وقدمت عرضاً بشأن العقد في باريس، أكدت فيه أن هدفه هو نقض اتجاه العنصرية وكرهية الأفارقة وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ضد المنحدرين من أصل أفريقي، على الصعيد العالمي؛

(ب) وفي ٢١ آذار/مارس، شاركت في أنشطة للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، الذي شارك في تنظيمه منظمات غير حكومية وسلطات بلدية وجامعية في مالو، بالسويد. وتركزت المناقشة على كيفية الحكم بناء على عدم التمييز والمساواة بين الشعوب والدول من أجل مكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأفارقة، وكرهية الأجانب وكرهية الإسلام وما يتصل بذلك من تعصب؛

(ج) وفي ٢٦ آذار/مارس، حضرت المنتدى الاجتماعي العالمي، الذي عُقد في تونس، حيث أجرت حلقة دراسية عن العقد، وناقشت فيها كيفية إقامة شبكة عالمية على أساس أهداف العقد؛

(د) وفي الفترة من ٩ إلى ١٢ نيسان/أبريل، شاركت في قمة دولية بشأن التعويضات، عقدت في نيويورك. واستعرض المشاركون قضية التعويضات لفهم عملية الحصول على اعتراف سياسي بالتعويضات، والعمل بذلك على إحداث تغيير سياسي مهم للملايين الأشخاص من شأنه أن يتيح لهم التحول من كونهم ضحايا إلى كونهم عوامل فاعلة للتحول الاجتماعي؛

(هـ) وفي الفترة من ٢١ إلى ٢٦ نيسان/أبريل، شاركت في اجتماع بشأن العقد قامت بتنظيمه وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية فنزويلا البوليفارية لإعلام الفنزويليين من أصل أفريقي بشأن العقد وتعبئتهم؛

(و) وفي الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أيار/مايو، حضرت اجتماعاً بشأن العقد، عُقد في بوغوتا؛

(ز) وفي الفترة من ١٥ إلى ١٩ حزيران/يونيه، شاركت في مؤتمر أفرو - مدريد، الذي عُقد في مدريد، وألقت بياناً زاحراً بالمعلومات بشأن العقد.

(ح) وفي الفترة من ٦ إلى ١٣ تموز/يوليه، شاركت في اجتماع بشأن تحرير السلطة والمعرفة من الاستعمار، الذي عُقد في جامعة برشلونة المستقلة، في إسبانيا، وكان مما قدمته عرضاً نقدياً وتحليلياً بشأن العقد وأهدافه؛

(ط) وفي ٣١ تموز/يوليه، شاركت في حلقة عمل بشأن موضوع "وجود قانون من أجل السود"، عُقد في نيويورك، والذي استهدف إقامة شبكة للمحامين.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٥، استخدمت فيرين شيرد برنامجها الإذاعي "التحدث في التاريخ" الذي يذاع في جامايكا للترويج لعمل الفريق العامل وشرح برنامج أنشطة العقد. كما ألقت محاضرات وكلمات تلقي الضوء على عمل الفريق العامل، وإعلان وبرنامج عمل ديربان، والعقد. وناقشت بوجه خاص مسألة إنصاف ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وجرى ما يلي في ذلك الصدد:

(أ) في ١٦ نيسان/أبريل ألقى كلمة بشأن موضوع: "مسألة الحياة للسود: منطقة الكاريبي والدعوة إلى العدالة التعويضية"، في إطار سلسلة محاضرات والتر رودني، في أتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة؛

(ب) وفي ٢٣ أيار/مايو، ألقى الكلمة الرئيسية بعنوان "مد إلى الوراثة، امتداد إلى الأمام" في أثناء حفل غداء استضافته رابطة جامايكيان فلوريدا، في ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة، حضره مقدمو المنح الدراسية والحاصلون عليها.

٢٨ - كما حضرت القمة الدولية المذكورة آنفاً بشأن التعويضات والتي عُقدت في نيويورك في نيسان/أبريل، واستضافها معهد عالم السود، واستضاف رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي نكوسازانا دلامين - زوما في معهد الدراسات الجنسانية والتنمية بجامعة جزر الهند الغربية والتي قدمت عرضاً بشأن مسائل شاملة مؤثرة في الأفريقيات.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٤، شاركت في اجتماعات أخرى وقدمت عروضاً تستهدف تعزيز الدعم للعقد قبل إطلاقه، وذلك على النحو التالي:

(أ) في ١١ حزيران/يونيه، أَلقت محاضرة جورج لامينغ المتميزة السنوية الرابعة بشأن موضوع ”جبر الضرر، والتأهيل النفسي والاستراتيجيات التربوية“ في مركز إيرول بارو للخيال الإبداعي، بجامعة جزر الهند الغربية، في بربادوس، مؤكدة على قضية التعليم الحساس ثقافياً وتعليم التاريخ للأطفال، على النحو المبين في برنامج أنشطة العقد؛

(ب) وفي ٩ آب/أغسطس، أَلقت الكلمة الرئيسية بعنوان ”باسمهن: الكاريبيات، والرق وجبر الضرر“ في حفل عشاء أقيم في ترينيداد في يوم التحرر السنوي الثاني والثلاثين. كما أَلقت المحاضرة نفسها في اليوم التالي في توباغو؛

(ج) وفي ٩ أيلول/سبتمبر، أَلقت محاضرة كينيث روبنسون/سيريل أوتر بريدج باكوود التذكارية السنوية التاسعة بشأن موضوع ”جبر الضرر، والتأهيل النفسي والاستراتيجيات التربوية“، في هاميلتون؛

(د) وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر، أَلقت محاضرة أدرمان سيدني سميث التذكارية بعنوان ”تغيير الأماكن، والرق، والسحرة، ولعبة تصنيف الرتب في جامايكا في عهد الاستعمار وبعده“ في جامعة هال، بالمملكة المتحدة؛

(هـ) في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، ترأست فريقاً معنياً بالدراسات الأكاديمية من أجل جبر الضرر في إطار المؤتمر الثاني المعني بالتعويضات الذي نظّمته الجماعة الكاريبية، والذي عُقد في أنتيغوا وبربودا؛

(و) وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، أَلقت محاضرة والتر رودني التذكارية السنوية التاسعة والعشرين بعنوان ”مذكرات حربية وتحرر السود: معلومات أساسية“ مع والتر رودني عن التاريخ والتراث والناشطية“ في جامعة وور ويك، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛

(ز) وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت عرضاً بعنوان ”تغييرات التركة: الكفاح المتواصل من أجل حقوق الأفارقة في القرن الحادي والعشرين“ في إطار ندوة للاحتفال

يعمل باري تشيفانز وركس نيتلفورد، العضو السابق في الفريق العامل، في معهد جامايكا في كينغستون؛

(ح) وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، ألقى محاضرة بعنوان "سياسة الذاكرة: أرخنة الناشطة السياسية للكاريببيات" في معهد الدراسات الجنسانية والتنمية في باربادوس.

٣ - عرض بشأن منتدى المنحدرين من أصل أفريقي

٣٠ - في أعقاب دعوة مفوضية شؤون اللاجئين إلى تقديم عروض تحسباً لمناقشة مجلس حقوق الإنسان بشأن ولاية منتدى المنحدرين من أصل أفريقي وطرائقه، قدمت رئيسة الفريق العامل، باسم الفريق، ورقة عن رؤية الفريق العامل للمنتدى.

٣١ - وفي ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قدمت مفوضية شؤون اللاجئين مجموعة من العروض التي تلقتها إلى الدول الأعضاء للنظر فيها أثناء مشاوراتها^(٢).

هاء - أنشطة أخرى متعلقة بالأمم المتحدة

٣٢ - بناء على دعوة من رئيس الجمعية العامة، ألقى السيدة شيرد الكلمة الرئيسية بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري بالمقر في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥. وكان موضوع المناسبة التذكارية هو "تعلم مكافحة التمييز العنصري اليوم من المآسي التاريخية".

٣٣ - كما شاركت في إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم "سفينة العودة" المقام تكريماً لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، في المقر، في يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٥، اليوم الدولي لتخليد ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٣٤ - وفي ٥ آذار/مارس، قدم سايلو غوميدز عرضاً عن دروس لجنوب أفريقيا في مجال القضاء على التمييز العنصري ضد الأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي، أثناء اجتماع مع المكلفين بولايات، قامت بتنظيمه لجنة جنوب أفريقيا لحقوق الإنسان. وكان الاجتماع يهدف إلى الإسهام في تشكيل المشاركة الاستراتيجية للجنة في تعزيز الامتثال للصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان. كما حضر الاجتماع مفوض الأمم المتحدة السامي السابق لحقوق الإنسان، نافي بيلاي.

(٢) انظر www.ohchr.org/EN/Issues/Racism/InternationalDecade/Pages/InternationalDecadeAfricanDescent.aspx.

ثالثا - الاستنتاجات

- ٣٥ - يبين هذا التقرير ومجموعة الأنشطة التي شارك فيها الفريق العامل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أن الفريق العامل اغتنم الفرصة التي تتيحها له ولايته للترويج للفكرة القائلة بأن حقوق الإنسان والكرامة المتأصلة والحريات الأساسية للمنحدرين من أصل أفريقي، هي مسائل مهمة ويجب احترامها.
- ٣٦ - وإن التصعيد على النطاق العالمي لكراهية الأفارقة، وكراهية الأجانب وما يتصل بهما من تعصب لا يزال مبعث قلق.
- ٣٧ - وسوف يغتنم الفريق العامل الفرصة التي يتيحها العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي لتكثيف الجهود الرامية إلى التوعية بالقضايا المتعلقة بالمنحدرين من أصل أفريقي. علما بأن التعليم أداة أساسية لهدم التمييزات والحوجز الثقافية، وكل الأعضاء ملتزمون بنشر هذه الرسالة من خلال جميع الوسائل الضرورية لبلوغ تلك الأهداف.
- ٣٨ - وتبين الزيارات القطرية التي قام بها الفريق العامل كيف أن الهياكل القائمة على أساس التعصب أو التمييز العنصري لا تزال تؤثر تأثيراً دائماً وضاراً للمنحدرين من أصل أفريقي والأفارقة المغتربين.
- ٣٩ - ويرى الفريق العامل أن الحقوق المتساوية للمنحدرين من أصل أفريقي لا يزال يتعين بلوغها.
- ٤٠ - والفريق العامل مقتنع بأن العقد ينبغي أيضاً أن يتيح الفرصة لتحليل التمييز الجنساني الذي يواجهه المنحدرون من أصل أفريقي وسوف ينظر في أشكال متقاطعة للتمييز الذي يواجهه المنحدرون من أصل أفريقي.
- ٤١ - ولا يزال يتعين على كل الدول التسليم بأن الاسترقاق وتجارة الرقيق والاستعمار تعد جرائم ضد الإنسانية. ومن المهم في ذلك السياق الترويج في كل المناطق للتاريخ العام لأفريقيا الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- ٤٢ - والفريق العامل على استعداد للمشاركة بنشاط في جميع القرارات والأنشطة المتعلقة بالعقد، ومساعدة جميع الأطراف المعنية، وتعزيز الشراكات بين الحكومات والمجتمع المدني والمنحدرين من أصل أفريقي أنفسهم، على تنفيذ برنامج أنشطة العقد، وعلى القيام في نهاية المطاف بتحقيق العدالة للملايين المنحدرين من أصل أفريقي والأفارقة.

٤٣ - ويأمل الفريق العامل بكل حماس أن ينظر منتدى المنحدرين من أصل أفريقي في دورته الأولى في التحديات التي تحدت خلال العقد، ويقترح أن يركز المنتدى في تلك الدورة على العدالة.

٤٤ - ويسلم الفريق العامل بأنه بدون الإسهام الضروري للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، فإن جهود مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب، وكرهية الأفارقة، وكرهية الإسلام وما يتصل بذلك من تعصب سوف تبقى خافية. ويتوجب تقوية الصلة بين عملهما وعمل الدول، وعمل مختلف آليات الأمم المتحدة، وإظهار تلك الصلة للعيان بشراكات عادلة، والتشارك في تطوير تلك الصلة.